## معقولية الإيمان

**السيد حسن الإسلامي**

ورد الاستدلال في بعض الروايات لمعقولية الاعتقاد بالله واليوم الآخر بما مضمونه كالتالي: إذا كان الله واليوم الآخر موجوداً فقد أفلحنا، و إن كان اعتقادنا بهما باطلاً فلم نخسر شيئاً. إلا أن هذا النوع من الاستدلال لم يحظ باهتمام المتكلمين المسلمين، في حين أن هذا الاستدلال له قرينة في الثقافة المسيحية تعرف باشتراط باسكال، وطبقاً لما أفاده البحث العلمي لبعض الباحثين فإن هذا النوع قد دخل الى الثقافة المسيحية من خلال كتب الغزالي.

المقال الحاضر بعد استعراضه للروايات المذكورة وتحليلها وبعد تحليل ما ذكره المسيحيون في هذا المجال، أبان الاشكالات الموجهة لهذا الاستدلال وقيّمها، وأوضح أن أهم الاشكالات المذكورة إنما أثيرت بسبب إغفال خصال الاستدلال المذكور ومواطن استخدامه، وبالتالي فالذي يبدو في النظر أن هذا لاستدلال لا زال قويماً.

**الألفاظ المحورية:** معقولية الإيمان في أحاديث الشيعة، اشتراط باسكال، الاستدلال العملي، الغزالي.

## دراسة وتقييم وجوه الجمع بين روايات «اهل الذكر» و سياق الآيتين ۴۳/ النحل، و ۷ / الأنبياء من منظار المفسرين

**فتح الله نجارزادگان**
**سميّه هاديلو**

آمن القرآن الكريم ـ خلال الآيتين ۴۳ من سورة النحل و ۷ من سورة الأنبياء ـ بمرجعية «اهل الذكر» في ميدان المعارف الدينية على الأقل. وفي تحديد المراد من عنوان «أهل

الذكر» توجد نظريتان بين الباحثين في المجالات القرآنية، فاعتمد فريق منهم سياق الآيات في تحديد المعنى وقال إن المراد به هو أهل الكتاب، وأهل العلم و.... وأكدوا على نظرية ارجاع المشركين اليهم. بينما اعتمد فريق آخر الروايات الكثيرة الوارد في هذا المجال من طرق الفريقين وقال إن المراد به هو أهل البيت عليهم السلام خاصة. فحاول بعض المفسرين إبداء وجه جمع بين القولين المذكورين. المقال الحاضر يحاول تسليط الأضواء على وجوه الجمع المذكورة وتقييمها على صعيدي التفسير والتأويل.

**الألفاظ المحورية:** اهل الذكر، اهل البيت عليهم السلام، القرآن، اهل الكتاب، اوصاف الأنبياء.

## اظهار سلامة روايات الرجعة وفقاً لنقل بحار لانوار

**اصغر هادوي الكاشاني**
**مرضية الرضوي**

جمعنا في هذا المقال روايات الرجعة من كتاب بحار الانوار، و هي تنقسم بلحاظ الدلالة الى عدة مجاميع. وقد انتقينا اكثر ٥٠ رواية من مجموع ١٦٠ رواية رواها المجلسي رحمه الله بعد حذف المتون المتشابهة دلالة. وبما أن أكثرها منقول عن كتاب « مختصر بصائر الدّرجات »، الذي هو من مؤلفات القرن التاسع وبينه وبين كتاب بصائر الدرجات فاصل زمني كبير فقد قمنا بتقييم أسانيدها فكانت نتيجة البحث هي وجود عدد منها في كتب معتبرة مثل «الكافي» و«من لا يحضره الفقيه» وبأسانيد معتبرة. ومن خلال كثرة الروايات المذكورة يمكننا إثبات الرجعة بالتواتر المعنوي، و إن لم نتمكن من اثبات جزئياتها بشكل قاطع. وفي الختام ومن خلال الاشارة الى كتاب مختصر بصائر الدرجات أوردنا أسماء رواة هذه الأحاديث، حيث إن كثرتهم وخصوصياتهم تنفي احتمال تواطيهم على الكذب.

**الالفاظ المحورية:** الرجعة، دراسة الروايات، مختصر بصائر الدرجات.

## أنواع المعارف المؤثرة على الأخلاق

**سمانه مطلق مجد**
**عباس پسنديده**
**شادى نفيسى**

الهدف من هذه الدراسة إيضاح المعارف التي استخدمها قادة الدين في علاج الرذائل وتحكيم الفضائل، ومن خلال دراسة أحاديث الفضائل والرذائل بشكل ميداني تم التعرف

على أساليبها المعرفية ومن ثم تبويبها. هذا الدراسة تظهر وجود ستة معارف تم الانتفاع بها في اصلاح الاخلاق هي: معرفة الانسان، معرفة الدنيا، معرفة الموت، معرفة الآخرة، معرفة الله سبحانه وتعالى، معرفة آثار الأخلاق والأعمال. ولكل منها أبعاد عديدة، وبلحاظ تناسب كل منها مع بعض الصفات الأخلاقية فانه يوجب اصلاح أو تحكيم خصوصية أو خصوصيات اخلاقية. والنتيجة التي انتهى اليها هذا البحث هي: أولاً: أن النموذج المعرفي في نطاق الاخلاق من وجهة نظر الاسلام له ستة أوجه. ثانياً: لاصلاح الاخلاق الانسانية يمكن استخدام هذه الأوجه الست بشكل أحادي أو مزدوج.

**الالفاظ المحورية:** أنواع المعارف، آثار المعارف، معرفة النفس، معرفة الله، معرفة الدنيا، معرفة الموت، معرفة الآخرة، معرفة التبعات.

## نظرة مدرسة بغداد الى رواة الحديث والآراء الرجالية في مدرسة قم

**علي رضا بهرامي**
**السيد علي رضا الحسيني**

اشتهر وجود اتجاهين مختلفين للتعامل مع الحديث والمعارف المنقولة في مدرستي قم وبغداد، وأن معاييرهما في تقييم الروايات متفاوت، مما أدى الى خلق أجواء مختلفة بالمرة وتصوير التقابل بين هاتين المدرستين، في حين أن نظرة مدرسة بغداد لقم ينبثق من أخذهم عنها ودفاعهم عن رواتها و إجلال مشايخها وتراثها الحديثي.

وعلى الرغم من توجيه بعض النقود لبعض اساليب تحقيق التراث أو لآراء الرجاليين في قم، إلا أن كبار أصحاب الفهارس ذكروا مشايخ قم ومصنفاتهم بأصاف جليلة واعتمدوا على طرقهم في نقل التراث، مما يكشف عن اهتمام هذه المدرسة بمدرسة قم العظيمة.

**الالفاظ المحورية:** المدرسة الحديثية في قم، مدرسة بغداد، الرواة القميون، آراء قم الرجالية.

## تعارض الرأي الرجالي للامام الخميني والسيد الخوئي في خصوص محمدبن اسماعيل استاذ الكليني

**مهدي بيات المختاري**

روى الكليني رحمه الله عن عنوان «محمد بن اسماعيل» من دون إضافة شيء ٨٣١ رواية،

ويرى أكثر المحققين في مجال الحديث والباحثون في علم الرجال أن المراد به هو «محمد بن اسماعيل البندقي النيشابوري». وقد اختلف الفقيهان المعاصران الامام الخميني والسيد الخوئي﵀ في وثاقته اختلافاً أساسياً، فوثقه الامام الخميني في أربع مواضع على الأقل، ويؤكد بأنه وإن لم يصرح علماء الرجال ـ كالشيخ الطوسي والنجاشي ـ بتوثيقه، الا أن القرائن دالة على علو مقامه؛ فإكثار الكليني النقل عنه من جهة، واتقان مروياته من حيث المضمون من جهة ثانية، واهتمام كبار علماء الشيعة بهذه الروايات من جهة ثالثة، هو أرفع من توثيق الرجاليين له. مضافاً الى أن الكثير من رواياته بل غالبها مروي من طرق أخرى هي إما صحيحة أو موثقة أو معتبرة من دون اختلاف بين النصوص.

وأما السيد الخوئي﵀ فلا يرى كثرة روايات الكليني عن محمد بن اسماعيل دليلاً على وثاقته، ويصرح بأنه لم يثبت فتوى الكليني وفقاً لرواياته في الأحكام الالزامية، ثم تنزل وقال لو فرضنا فتوى الكليني على ضوئها في الالزاميات فهو لا يدل على الوثاقة أيضاً.

الا ان ملاحظة القرائن الكثيرة بما فيها شخصية الكليني﵀ الراوي عن محمد بن اسماعيل، وكونه من مشايخ الاجازة، مضافاً لتوثيقه من قبل شخصيات مرموقة ـ أمثال العلامة الحلي، والشهيد الأول، وصاحب المعالم، والوحيد البهبهاني، والميرداماد، والحر العاملي، و... ـ يشهد برصانة رأي الإمام الخميني. ولا ريب أن الاعتماد على أقوال الرجاليين باعتباره العامل الرئيسي والوحيد في الثوثيق والتضعيف، وإغفال العوال والقرائن الأخرى وف لا يتمخض عن رأي شامل وسديد.

**الألفاظ المحورية:** محمدبن اسماعيل النيشابوري، الكليني، الامام الخميني، آية الله الخوئي، التوثيق والتضعيف.

## بحث حول اصطلاح الحديث القوي

**عليّة رضاداد**
**السيد كاظم الطباطبائي**
**حسن نقي‌زاده**

تعد دراسة معاني الاصطلاحات من المسائل الهامة في الأبحاث الحديثية؛ وذلك أن بعض الاصطلاحات قد يفيد معاني مختلفة في العصور أو المدارس الحديثية المختلفة، من هنا فإن دراسة معاني الاصطلاحات بشكل دقيق وملاحظة تطورها الدلالي على مر التأريخ من شأنه أن يفتح الأبواب أمام الباحثين.

لهذا سعينا في هذا المقال أن نسلط الأضواء على الاصطلاح الحديثي «قوي» من هذا المنظار، هذا الاصطلاح المستعمل في كتب الحديث والفقه ضمن ستة عشر معنى تقريباً. ولهذا فإننا سنذكر أولا نشأة هذا الاصطلاح تاريخياً، وأول المعاني المستعمل فيها في مدرس الحلة، ثم في مدرسة جبل عامل، ثم ننتهي لاستخلاص معناه.

ويمكننا استخلاص النتيجة التالية من الأبحاث المذكورة وهي أن مدح الراوي الذي يتلو ضعفه أو عدم مدحه مع كونه إمامياً، أو مدحه التالي لوثاقته إذا كان غير إمامي، له دخل في تعريف القوي. كما تظهر هذه الدراسة أن الواضعين لهذا لاصطلاح لم يأخذوا تناسب المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي بعين الاعتبار بشكل مطلوب، ولهذا لو ادعينا أن عملهم هذا باعث على اشتباه الباحثين في نطاق الحديث، لم نكن مجازفين.

**الألفاظ المحورية:** علم الحديث، الحديث القوي، الممدوح، غير الممدوح، غير المذموم، الشيخ البهائي.